

فجر السبت 5341-21-42 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الانعام. قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو الآية - [00:00:01](#)

الله اكبر وعنده نعم بين تعالى المراد بمفاتيح الغيب بقوله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير - [00:00:17](#)

وقد اخرج البخاري واحمد وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس المذكورة في الآية في الآية المذكورة ان المراد ان المراد ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس - [00:00:44](#)

المذكورة. لا ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس. احسن الله اليك. ان المراد. ان المراد هي الخمسة ان المراد بمفاتيح الغيب الخمس. ايش تحصل لك؟ ايه. ان مرادى بمفاتيح الغيب الخمس المذكورة في الآية المذكورة - [00:01:04](#)

والمفاتيح في الآية المذكورة يعني من سورة لقمان وهي اخر اية نعم والمفاتيح الخزائن. جمع مفاتيح الخزائن جمع جمع مفتاح بفتح الميم. مفتاح. نعم. يعني ما معنى ما نتوهم انه جمع مفتاح - [00:01:26](#)

الجمع مفتاح نعم بمعنى المخزن. نعم. وقيل هي المفاتيح جمع مفتاح. مفتاح هنا مفتاح. لا مفتاح بكسر الميم وهو المفتاح وتدل له قراءة ابن السميع سلام عليكم مفاتيح بياء بعد ثاء جمع مفتاح - [00:01:49](#)

وهذه الآية الكريمة تدل على ان الغيب لا يعلمه الا الله وهو كذلك لان الخلق لا يعلمون الا ما علمهم خالقهم جل وعلا وعن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريا والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله اخرج مسلم والله تعالى في هذه والله تعالى - [00:02:38](#)

نعم والله تعالى في هذه السورة الكريمة امره ان يعلن للناس انه لا يعلم الغيب وذلك في قوله تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع - [00:02:58](#)

الا ما يوحى اليه ولذا لما رميت عائشة رضي الله عنها بالافك لم يعلم اهي بريئة ام لا حتى اخبره الله تعالى في قوله اولئك مبرؤون مما يقولون وقد ذبح ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وقد ذبح ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:03:16](#)

عجله للملائكة ولا علم له بانهم ملائكة حتى اخبروه وقالوا له انا ارسلنا الى قوم لوط ولما جاءوا لوط عليه السلام لم يعلم ايضا انهم ملائكة. ولذا ساء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب - [00:03:44](#)

يخاف عليه من ان يفعل به من ان يفعل بهم قومه فاحشتهم المعروفة حتى قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ولم يعلم خبرهم حتى قالوا له انا انا رسل ربك - [00:04:06](#)

لن يصلوا اليك ويعقوب عليه السلام ابيضت عيناه من الحزن على يوسف عليهم السلام وهو في مصر لا يدري خبره حتى اظهره الله خبر يوسف وسليمان عليه السلام مع ان الله سخر له الشياطين والريح - [00:04:27](#)

ما كان يدري عن اهل مارب قوم بلقيس حتى جاءه الهدد وقال له احط بما لم تحط به وجئت سلام عليكم. احط بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين - [00:04:48](#)

الايات ونوح عليه السلام وعلى ونوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ما كان يدري ان ابنه الذي غرق ليس من اهله الموت ليس من

اهله الموعود بنجاتهم حتى قال تعالى - [00:05:03](#)

ربي ان ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. لم يعلم ونوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ما كان يدري ان ابنه الذي غرق ليس من اهله الموعود بنجاتهم حتى قال - [00:05:20](#)

ولم لا بالمناسبة اللي بعده الشهداء انه ليس من احد. احسن منك. يعني هذا هو الذي علم به نوح ان ابنه ليس من اهل نعم ذكر الآية ولم يعلم حقيقة الامر حتى اخبره الله بقوله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - [00:05:37](#)

فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعدك ان تكون من الجاهلين الله نعم. وقد قال تعالى عن نوح في سورة هود ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب. الآية - [00:06:21](#)

والملائكة عليهم الصلاة والسلام لما قال لهم ابن والملائكة عليهم الصلاة والسلام لما قال لهم انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا انك لا علم لنا الا ما علمتنا فقد ظهر ان اعلم المخلوقات وهم الرسل والملائكة لا يعلمون من الغيب الا ما علمهم الله تعالى. وهو

تعالى يعلم - [00:06:38](#)

لهم من غيبه ما شاء كما اشار له بقوله وما كان الله ليطالعكم على الغيب. ولكن الله يجتدي من رسله من يشاء وقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:07:08](#)

تنبية لا اله الا الله. هذه الآية خبر من الله بانه وحده الذي عنده خزائن الغيب كما سمعنا انها كسرتها الآية الاخرى من سورة لقمان ودل على ذلك الحديث صحيح - [00:07:27](#)

ان المواد في مفاتيح الرويب هي الخمس التي تفرد الله بعلمها لا يعلمها ملك مقرب. وانا نبي مرسل ومن ذلك الساعة الساعة التي هي القيامة لا يعلم موعدها واجلها وميقاتها - [00:08:03](#)

قيامها الا الله تعالى فانه تعالى اخفاها اخاها عن الخلق ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة وكل من ادعى انها تكون غدا او بعد غد او بعد هذا من السنين فانه مبتلي - [00:08:29](#)

ويا الله في بعض الزمان يعني دعاوى انها وانها ستكون وتقوم القيامة بعد كذا من الايام وما هذا الا افتراء وترحيب وتخويف للناس حتى ان محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

الشيخ كانه لم يذكر هذا الحديث جاءه جبريل افضل الملائكة وقال للنبي متى الساعة اخبرني عن ساعة يعني متى زمانها متى موعد قيام ما المسئول انهى باعلم من السائل اجمعني وعلمك - [00:09:35](#)

ما علمي وعلم كلنا لا نعلم لكن دل القرآن والسنة على امارات لقرب الساعة علامات وهي اشراق اشراق السعي يعني على ما كان فقد جاء اشرافه يعني جاءت علامات اول اشراط الساعة - [00:10:01](#)

بعزة خاتم النبيين ان هذا خاتم النبيين هذا في اعلام بان امر الدنيا قد اوشك لا نبي بعده خاتم النبيين وشريعته هي الشريعة الخالدة وثم اشراق الساعة كثيرة التي يلا منها ما اشار اليه القرآن - [00:10:40](#)

ومنها ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم صريحا مثل الدجال والدابة وطلوع الشمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الخير كذلك نزول الغيث هو من من الخمس التي لا يعلمها الا الله - [00:11:18](#)

لكن انا في الحقيقة يعني ليس هو يعني غيب النزول الغيث ليس كغيب الساعة من غيب الساعة اعظم لكن الغيث كما يعلم الناس قرب الساعة بظهور اشراطها فانه ايضا الغيث يعلم بظهور امارات - [00:11:49](#)

وللغيز امارات منها ما يظهر يعني لعموم الناس يا حبة رياح من الجنوب وتغير الجو. كل الناس كلها حتى العامة يقولون يبي ينزل مطر يعني ما يدرون حسب ويمكن تنجلي هذه الامور - [00:12:29](#)

لكن يقولون سينزل مطر فاذا نشأ السحاب وصار اسود خلاص يشعرون بانه سينزل مطر وغزير يستدلون عليه بسواد السحاب ايه ولهذا الغيس امارات دقيقة خفية في الجو وفي الافاق يعني الناس - [00:12:59](#)

او بعض هذه الخبرات يعني الجوية يخبرون كل هذا توقع يخبروني انه سينزل في هذا الاسبوع اجماعي من يمكن يقولون الا على

اساس انه في شئ في الجو وفيها مؤشرات - 00:13:33

من بعد او يكتسبونه ويعرفونه يعني باجهزة بالمراسد وباجهزة يعني تظهر عليها الحساسة تظهر عليها بعض الامارات فيعقبون يحكمون قد يوافق حكمهم الواقع هو قد يخطئون انهم والله قال سيناتي في هذا الاسبوع مطر - 00:14:03

يعلمون الغيب؟ لا ما علي. ما علموا الا الشئ الذي ظهرت لهم في امارات لكن هذه الامارات دقيقة ما يعرفها الا هؤلاء الذين يستخدمون هذه الوسائل والاجهزة. والعلامات الاولى التي ذكرتها يعلمها الخاصة والعامة. اذا - 00:14:37

حركت الرياح ونشأ السحاب خلاص هذي علامات وامارات تقريبية. وكل ذلك توقع ليس فيه لا يمكن القتل لانه يمكن ان تظهر هذه الامارات ثم يعجز الله اسبابا آآ تمنع من نزول المراء - 00:15:04

وتمنع من نشوء السحاب وهكذا. فينبغي التنبيه نعم تنبيه لما جاء القرآن العظيم بان الغيب لا يعلمه الا الله. كان جميع الطرق التي يراد بها التوصل الى شئ من من علم الغيب غير الوحي - 00:15:26

من الضلال المبين وبعض وبعض منها يكون كفرا ولذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شئ لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:15:45

ولا خلاف بين العلماء في منع العيافة والكهانة والعراف والطرق والزج والنجوم. وكل ذلك يدخل في الكهانة لانها تشتمل جميع انواع ادعاء الاطلاع على علم الغيب وقد سنل صلى الله عليه وسلم عن عن الكهان - 00:16:02

وقال ليسوا بشئ وقال القرطبي في تفسير هذه الاية ما نصه فمن قال انه ينزل الغيث غدا وجزم به فهو كافر اخبر عنه او اخبر عنه بامارة احصل عليه وقال القرد في تفسير هذه الاية ما نصه - 00:16:22

فمن قال انه ينزل الغيث غدا وجزم به فهو كافر اخبر عنه بامارة ادعاها ام لا والتزم به فهو كافر. اما قال والله يعني فيه متوقع وقد ادعى علم الغيب - 00:16:44

على كونك فهو كافر لانه مطالب قل لا وكذلك من قال انه يعلم ما في الرحم فهو كافر هذه كذلك هذه تحتاج الى تفسير وتعتمد يعلم ما في الرحم يعني علما - 00:17:12

شقيقا الرحم ما في الرحم يعني ما درجات في الرحم حمل له مراحل المرأة تعلم حملها انها حامل حملت طيب علي ان عندها حمل اذا كبر البطن الناس يعرفون. يعرفون انها حامد - 00:17:47

الحقيقة ليس المقصود من قول يعني العلم بما في الرحمان في حمل يعرفه المرأة تعرف ذلك من نفسها ثم النفس يعرفون ذلك اذا ظهر وكبر. ثم المتخصصون بذل الان بعد ظهور - 00:18:20

والاجهزة وكذا صاروا يعرفون اشياء اه دقيقة وكلها ايضا ما يعرفونه من جنس ما قلنا احكام كنا مبنية على يعني مؤشرات وعلى قرائن وعلى امارات فقط اما العلم المطابق للواقع - 00:18:40

كذلك فيما يظهر حتى الذكورية والانوثة اصبح يعني يعلن بالوسائل لانه لان الحمل في البطن اذا كبروا ونمى ونمى عليه يعني يظهر عليه التخليق ويوصل اليه يكتشف بالاجهزة كل هذا يعني - 00:19:09

يعني لا يصادم انه لا يعلم ما في الارحام الا الله. يعني العلم الدقيق المطابق للواقع اما العلم الاجمالي او التوقع او الظن هذا لا يخوض فيه الناس نعم. وكذلك من قال انه يعلم ما في الرحم فانه كافر - 00:19:43

فان لم يجزم وقال ان النوء ينزل به الماء عادة وانه سبب الماء عادة. وانه سبب الماء على ما قدره وسبق في علمه لم يكفر الا انه نعم. نعم الا انه يستحب له ان لا يتكلم به. فان هذا الذي نقول يعني الان - 00:20:12

اصحاب الاعلام اصحاب الشعب يتلقفون ما يفيد اصحاب المواصل ثم ينشرون ويتكلمون عنه كأنهم يستشعرون انهم اه اكتشفوا الغيب عرفوا الغيب كذا وكذا وترك الناس بدون يعني اعلامهم اللهم الا كما يذكرون انهم - 00:20:38

يستفاد من هذا اذا كان يتوقع انه تنزل امطار كذا غزيرة ان الناس يستعدون من ما كان الناس اذا نشأ السحاب وجاءت الرياح يروحون يستعدون آآ يفتحون طرق آآ - 00:21:13

يعني مطر يفتحون مثلاً المرازيب يصلحون الطرق وحتى يدخلون الناس اثاثهم من الخارج بناء على التوقع انه سينزل المطار. ثم لا قد لا ينزل فهكذا ايضاً من سار من التقدم في الاخبار وما الى ذلك يعني يمكن ان ينتفع الناس بهذا من جهة - [00:21:32](#)

الاستعداد والتحسب والاحتياط والله اعلم. نعم. حصلها لك الا انه يستحب له ان لا يتكلم به. فان فيه تشبيها بكلمة اهل الكفر. احسن الله اليك الا انه يستحب له الا يتكلم به - [00:22:06](#)

فان فيه تشبيها بكلمة اهل الكفر وجهلاً تشبيها بكلمة اهل الكفر. يعني يصبح كلامه يشبه اهل الكفر الذين يدعونهم ويجذبون ويدعون علم الغيب وجهلاً طيف حكمته لانه ينزل متى شاء من بنوب كذا ومر دون النوم - [00:22:25](#)

قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب على ما يأتي بيانه في الواقعة ان شاء الله تعالى قال ابن العربي وكذلك قول الطبيب اذا كانت يدي الايمن مسود الحلمة فهو ذكر - [00:22:52](#)

وان كان في الثدي الايسر فهو انثى وان كانت المرأة تجد الجنب الايمن اثقل فالولد انثى وادعى ذلك عادة لا واجبة وادعى ذلك عادة لا واجبا في الخلقة لم يكفر ولم يفسق - [00:23:10](#)

يعني كان حتى كان الناس يتوقعون ويتحرون ويجعلون هناك يعني عندهم علامات على الذكورية والانوثة يعني قبل ان يتطور الطب ووسائل آا الاكتشاف هذا التطور كان هناك يعني محاولة لمعرفة علامات الذكورة والانوثة - [00:23:28](#)

المهم ان لا تجزب الا يقطع ولكن الان ممكن ان يقطعوا بمسألة الذكورة والانوثة فيما يضع انه يمكن ان يجزموه لا يدخل ذلك في يعني في الامر الذي تفرد الله بعلمه - [00:24:11](#)

ثم انها انه تعالى يمكن هذه الامارات يعني والاكتشاف للذكور والانسى لا يكون الا بعد تقدم الحمل لكن يوما كان نطفة يعني لا يعلمون ذكورة والانوثة لا يعلمون لكن بعد تقدم الحمل - [00:24:34](#)

يعني يمكن بعض الامارات التي يمكن تدركها الام او يدركها طبيب او نعم واما من ادعى الكسب في مستقبل العمر فهو كافر او اخبر عن الكوائن المجملة او المفصلة في ان تكون قبل ان - [00:25:10](#)

تكون فلا ريب في كفره ايضاً فاما من اخبر عن كسوف الشمس والقمر فقد قال علماؤنا يؤدب ولا يسجن اما عدم كفره فلأن جماعة قالوا ان امره يدرك بالحساب وتقدير المنازل حسب ما نعم. ولا يسجن. يعذر التكلم بهذا ونشره - [00:25:32](#)

ما فائدة الناس طيب اي فائدة الان اه يعني يتبجحون الصحفيون والاعلاميون يتبجحون بالاخبار عن وكذلك اصحاب الحساب اذا يعم بذكر انه يساعد الكسوف يعني انه هل سبق علمي سبق علمي يفخرون ويتبجحون - [00:25:56](#)

لكن هذا السبق واهل العلم اي فائدة منه؟ لا فائدة الا انه يسير عند الناس يهون من امر الكسوف يعني دايرين امس وكان الكسوف يعجز للناس قبل ان يكون عندهم سابق علم فكان يحدث لهم يعني شيء من - [00:26:25](#)

حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعلم بالخسوف الا بعد وقوعه صلى الله عليه وسلم فعلم الكسوف ليس من العلم الذي آا يرغب فيه او يرغب فيه او يستعد يستحب معرفة له من الفضول - [00:26:53](#)

من القبول بهؤلاء الذين يدعون الخبرة في حدود الكسوف يشتغلون بما لاجى فائدة لهم في ولا ينبغي الاعتماد في الصلاة على خبرهم. والله الكسوف يحدث في وقت كذا بالدقيقة كذا ابدا - [00:27:25](#)

لا نصلي حتى نرى الخسوف اذا راعيتموه فصل خلاص نعم. اعصرتني فاما من اخبر عن كسوف الشمس والقمر. فقد قال علماؤنا يؤدب ولا يسجن اما عدم التشويش على الناس - [00:27:49](#)

وتهوين امر يعني الغيب اذا نعم صليت. اما عدم كفره فلان جماعة قالوا ان امر يدرك بالحساب وتقدير المنازل حسب ما اخبر الله تعالى في من قوله والقمر والقمر قدرناه منازل - [00:28:18](#)

واما ادبهم فلأنهم يدخلون الشك على العامة اذ لا يدرون الفرق بين هذا وغيره فيشوشون عقائدهم ويتركون قواعدهم في اليقين وادبوا حتى يستروا ذلك اذا عرفوه ولا يعلنوا به قلت - [00:28:38](#)

ومن هذا الباب ما جاء في صحيح مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا

فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:28:57

والعراف هو هو الحازي والمنجم الذي يدعي علم الغيب وهي العرافة وصاحبها عراف وهو الذي يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعي معرفتها. يدعي معرفتها يدعي معرفتها وقد يعتض بعض وقد يعتضد بعض اهل العلم بعض هذا الفن في ذلك بالزجر والطرق والنجوم. واسباب الزجر - 00:29:12

حصل ايه بالزجر والطلق والنجوم. واسباب معتادة في ذلك وهذا الفن هي وهذا الفن هو العيافة بالياء وكلها ينطلق وكلها ينطلق عليها اسم الكهانة قال القاضي عياض والكهانة ادعاء علم الغيب - 00:29:45

قال ابن عمر ابن عبد البر في الكافي من المكاسب المجتمع على تحريمها الربا ومهول البغايا والسحت والرشا واخذ الاجرة على النياحة والغناء وعلى الكهانة وادعاء الغيب واخبار السماء وعلى الذنب واللعب - 00:30:10
وعلى الزمر واللعب والباطل كله. انتهى من لفظه وقد رأيت تعريفه للعراف والكهف. وقد رأيت. احسنت. وقد رأيت تعريفه للعراف والكاهن وقال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدماته يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك - 00:30:38
وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم مما يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق والمراد بالطرق قيل اول طريقة حصل عليك والمراد بالترك قيل الخط الذي يدعي به الاطلاع على الغيب. وقيل انه الضرب بالحصى الذي يفعله النساء - 00:31:06

والزج هو العيافة وهي التشاؤم والتيامن بالطير وادعاء معرفة الامور من كيفية طيرانها ومواقعها واسمائها والوانها وجهاتها التي تطير اليها ومنه قول علقمة ابن عبد التميمي ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لابد مشؤوم - 00:31:34
وكان اشد العرب عيافة بنو لهب حتى قال وكان اشد العرب العيافة. عيافا. نعم. عيافتا. نعم. عيافة بنوا له. بنو ذيه بنوا له حتى قال فيهم الشاعر خبير بنو خبير بنو - 00:31:59
خبير بنو لهب فلا تكن ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت واليه الاشارة بقولنا ناظم عمود النسب بني بكر العياف القيافة كمال الاهدب كانت العيافة ماشي اعد البيت احسبها لك - 00:32:21
في مدلج في مدلج بني بكر القيافة. في في مجلس مدلج في في مدلج بني بكرها ابن بكر نعم كما للهب كانت العياف نعم ايه اللي حصل - 00:32:49

وقد صدق من قال لعمروا ولقد صدق من قال صليب. لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير الله صانعوا ووجه تكفير بعض اهل العلم لمن يدعو من بعده اللهم اهدنا الصراط المستقيم. امين يا رب العالمين. اللهم اهدنا الصراط - 00:33:20
نعم يا شيخ سامي نعم لا اله الا الله حسبنا الله حسبنا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:33:52
اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. والكلام هنا يقول رحمه الله والكلام هنا في ثلاث مسائل احداها ان التأسي به في سورة الفعل الذي فعله - 00:34:30
الاولى والكلام هنا في ثلاث مسائل احداها ان التأسي به في سورة الفعل الذي فعله من غير ان يعلم قصده فيه او مع عدم السبب الذي فعله فهذا فيه نزاع مشهور - 00:34:51

شوي ان التأسي به ان التأسي به. هم. في بعض النسخ متأسي ان التأسي به نعم. في صورة الفعل الذي التأسي به اي التأسي بالنبي في سورة الفعل في سورة الفعل الذي فعله. نعم - 00:35:12
من غير ان يعلم قصده فيه. من غير ان يعلم قصده فيه نعم. او مع عدم السبب الذي فعله؟ او مع عدم السبب الذي فعله من غير ايه؟ سجادة من غير ان يعلم قصده فيه - 00:35:41

عدم العلم يعني اي عدم من غير ان يعلم قصده فيه اوي او من غير ان يعلم السبب ما في معالجة لهذا ما في شي احسن منك هذا هو الذي يناسب السياق - 00:36:08

عدم من غير ان يعلم قصده فيه او السبب الذي نعم عندي ولا التعديل يا شيخ ارى ان العبارة من غير من غير ان يعلم قصده فيه او السبب او السبب الذي فعله؟ ظاهر لك - [00:36:39](#)

هذا يعني من غير ان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ومن غير ان يعلم السبب الذي يعني يعود او على القصد معطوف على القصد. ايه معطوف احسنت فهذا فيه نزاع مشهور - [00:37:08](#)

وابن عمر رضي الله عنهما مع طائفة يقولون باحد القولين وغيرهم يخالفهم في ذلك والغالب والمعروف عن المهاجرين والانصار انهم لم يكونوا يفعلون كفعل ابن عمر رضي الله عنهم. وليس هذا مما نحن فيه الان - [00:37:33](#)

نتكلم عن مسألة التعاسة بالنبي صلى الله عليه وسلم في بعض افعاله التي لم يقصد بها القرآن مثل نزوله في موضع كذا تقدم في موضع كذا نزوله لما دفع من عرفة نزل - [00:37:58](#)

وقال فتوضاً وضوءاً خفيفاً يعني اطبق العلماء على انه ما فعل هذا تشريعاً. يعني بلا نقول يستحب لكل حاج اذا اندفع من عرفة انه ينزل في هذا المكان ويتوضاً هلاً - [00:38:20](#)

فلهذا نعلم يعني من من سياق القصة يعني بدافع الحاجة يعني احتاج الى لقضاء حاجته. فلما بال توضاً لمن قضى حاجتهم واستحب ان يكون الانسان على طهارة نعم احسن الله اليكم - [00:38:47](#)

ومن هذا الباب انه لو تحرى رجل في سفره ان يصلي في مكان نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وصلى فيه اذا جاء وقت الصلاة فهذا من هذا القبيل - [00:39:24](#)

المسألة الثانية ان يتحرى تلك البقعة للصلاة عندها من غير ان يكون ذلك وقتاً للصلاة من غير ان يكون ذلك وقتاً للصلاة بل اراد ان ينشئ الصلاة والدعاء لاجل البقعة - [00:39:41](#)

فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره فهذا لم ينقل عن ابن عمر ولا غيره وان ادعى بعض الناس ان ابن عمر رضي الله عنهما فعله فقد ثبت عن ابيه عمر رضي الله عنه انه نهى عن ذلك - [00:40:05](#)

وتواتر عن المهاجرين والانصار انه لم يكونوا يفعلوا ذلك. لم يكونوا يفعلون ذلك فيمتنعوا فيمتنعوا ان يكون فعل ابن عمر ويمتنع ان يكون فعل ابن عمر رضي الله عنهما لو فعل ذلك - [00:40:28](#)

حجة على ابيه وعلى المهاجرين والانصار المسألة الثالثة. نعم الا تكون تلك البقعة في طريقه من يعدل عن طريقه اليها او يسافر اليها سفراً قصيراً او طويلاً مثل من يذهب مثل من يذهب الى حراء ليصلي فيه ويدعو - [00:40:47](#)

او يذهب الى الطور الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام ليصلي فيه ويدعو او يسافر الى غير هذه الامكنة من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات الانبياء او غيرهم - [00:41:13](#)

هذا اشد مما تقدم ولهذا غاب شرم الذي كان النبي عن رجالها احبة وانما حدث يعني ارتياجه وقصده وتقمح المشاط للوصول اليه العصفور المتأخرة ولهذا ما ينبغي الذهاب لقاء الحراء ولا للتفرج - [00:41:29](#)

لان ذلك يصبح يعني يعني تكثير يعني تكسير للمبتدعة وان كان الذي يفعل هذا ممن يقتدى به يكون فيها ايضاً تأييد للمبتدعة يظن انه ذهب اليه متعبداً فضول فضول القصد - [00:42:08](#)

يعني الى الغابة لرؤيتي والتفرج عليه حج العلماء والافاضل علم بذلك انه ليس له يعني فضيلة ليس له فضيلة ولا ينبغي يعني البحث عن ولا ينبغي الصعود اليه انت طريق وعظ والان يعني الظاهر انهم - [00:42:44](#)

سهلوا فريق ودرج وهيئوه كده يا سعيد. الدرج يحطه درج. نعم؟ درج فيه الان. حطه درج. نعم هذا يعني ترسيخ للمبتدعة نعم او يسافر الى غير هذه الامكنة من الجبال وغير الجبال التي يقال فيها مقامات الانبياء او غيرهم - [00:43:19](#)

او مشهد او مشهد مبني على اثر نبي من الانبياء مثل ما كان مبني على نعله. ومثل ما في جبل قسيون وجبل الفتاح وجبل طور زيتا الذي ببית المقدس - [00:43:49](#)

ونحو هذه البقاع هذا مما يعلم فهذا مما يعلم كل من كان عالماً بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال اصحابه من بعده انهم لم

يكونوا يقصدون من هذه الامكنة - 00:44:05

فان جبل حراء الذي هو اطول جبل مكة كانت قريش فان جبل حراء الذي هو اطول جبل مكة اطول جبل. نعم احسنت. اطول الجبل بمكة جبل النور هو ولا غيره؟ يعني صوت تتصورونه - 00:44:21

يسمونه جبل النور من الله تسميته المدينة المنورة. المدينة المنورة جبل النور نعم لا انا اريد اقول حلوة كذلك ان الطويلة اطول او اطول الجبال التي حولهم فان جبل حراء الذي هو اطول جبل بمكة كانت قريش تنتابه قبل الاسلام وتتعبد هناك -

00:44:41

ولهذا قال ابو طالب في في شعره يرقى وراق يرقى في حراء ونازل وقد ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - 00:45:20

الرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم انا جاءت مثله مثل الرؤيا جاءت مثله. احسن الله. كان حالك انا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حجب اليه الخلاء فكان يأتي غار حراء - 00:45:40

سيتحدث فيه وهو التعب عن ليالي ذوات العدد ثم رجع ثم رجع فيتزود لذلك عندي عندي رجعة في تعليق ثم يرجع فيتزود لذلك حتى فجأة الوحي وهو بغار حراء فاتاه الملك فقال له اقرأ - 00:46:08

وقال لست بقارئ قال فاخذني فوطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني ثم قال اقرأ فقال لست بقارئ قال مرتين او ثلاثة ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - 00:46:40

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره بوادره سم عندي بوادره بالدال بوادره. نعم احسن الله. نعم ماشي. صح فحنته وتعبه بغار حراء كان قبل المبعث ثم انه لما اكرمه الله تعالى بنبوته ورسالته - 00:47:06

وفرض على الخلق الايمان به وطاعته واتباعه واقام بمكة بضع عشرة سنة هو ومن امن به من المهاجرين الاولين الذين هم افضل الخلق ولا يذهب هو ولا احد من اصحابه الى حراء - 00:47:38

ثم هاجر الى المدينة واعتمر اربع عمر عمرة الحديبية التي اصطده فيها مشركون عن البيت الحديبية عن يمينك وانت قاصد مكة اذا مررت بالتنعيم عند المساجد التي يقال انها مساجد عائشة - 00:47:55

والجبل الذي عن يمينك يقال له جبل التنعيم والحديبية غربية والحديبية غربية ثم انه اعتمر من العام القادم نعم. والحديبية غربية. ثم انه اعتمر من العام القابل عمرة القضية ودخل مكة هو وكثير من اصحابه واقاموا بها ثلاثا - 00:48:12

ثم لما فتح مكة وذهب الى ناحية حنين والطائف شرقي مكة فقاتل هوازن بوادي حنين ثم حاصر اهل وقسم غنائم حنين بالجعرانة فاتي بعمره من الجعرانة الى مكة ثم انه اعتمر عمرته الرابعة مع حجة الوداع - 00:48:40

وحج معه جماهير المسلمين لم يتخلف عن الحج معه الا من شاء الله وهو في ذلك كله لا هو ولا احد من اصحابه. يأتي في غار حراء ولا يزوره ولا شيء من من البقاع التي حول مكة - 00:49:02

ولم يكن هناك عبادة الا بالمسجد الحرام وبين الصفا والمروة وبمنى والمزدلفة وعرفات صلى الظهر والعصر ببطن عرمة وضربت له القبة يوم عرفة بنمرة المجاورة لعرفة ثم بعده خلفاؤه الراشدون وغيرهم. من السابقين الاولين لم يكونوا يسيرون الى غار حراء.

ونحوه للصلاة فيه والدعاء - 00:49:18

وكذلك الغار المذكور المذكور في القرآن في قوله تعالى زيارة كانها يعني شيء ظاهرة في عصر الشيخ في الكلام يعني لانكار هذا هذا الواقع وهذا التصلب من بعض الناس - 00:49:44

نعم السلام عليكم وكذلك الغار المذكور في القرآن في قوله تعالى اثنان اذ هما في الغار وهو غار بجبل ثور يمان بمكة لم لم يشرع لامته السفر اليه وزيارته والصلاة فيه والدعاء - 00:50:17

ولا بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مسجدا غير المسجد الحرام. بل تلك المساجد كلها محدثة مسجد المولد وغيره ولا شرع لامته زيارة موضع المولد ولا زيارة موضع - 00:50:37

موضع ولا زيارة موضع بيعة العقبة الذي خلف منى وقد بني هناك له مسجد ومعلوم انه لو كان هذا مشروعاً مستحباً يثيب الله تعالى عليه لكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس بذلك - [00:50:53](#)

ولكان يعلم اصحابه ذلك وكان اصحابه اعلم بذلك وارغب فيه ممن بعدهم فلما لم يكونوا يلتفتون الى شيء من ذلك علم انه من البدع المحدثه التي لم يكونوا يعدونها عبادة وقربة وطاعة - [00:51:11](#)

من جعلها عبادة قربة وطاعة فقد اتبع غير سبيلهم وشرع من الدين ما لم يأذن به فقد اتبع غير سبيلهم المؤمنين من الدين ما لم يأذن به الله واذا كان حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

حكم مقام نبينا صلى الله عليه وسلم في مثل غار حراء الذي ابتدى الذي ابتدى فيه بالانباء والارسال ابتداءً الذي ابتداءً فيه بالانباء والارسال. نعم. وانزل عليه فيه القرآن مع انه كان قبل الاسلام يتعبد فيه - [00:51:51](#)

وفي مثل الغار المذكور في القرآن الذي انزل الله تعالى فيه سكنته عليه من المعلوم ان مقامات غيره من الانبياء ابعد عن ان يشرع قصدها والسفر اليها لصلاة او دعاء او نحو ذلك - [00:52:15](#)

اذا كانت صحيحة ثابتة فكيف اذا علم انها كذب او لم يعلم صحتها وهذا كما انه قد ثبت باتفاق اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج البيت لم يستلم من الاركان الا الركنين اليمانيين - [00:52:33](#)

لم يستلم الركنين الشاميين ولا غيرهما من جوانب البيت ولا مقام ابراهيم ولا غيره من المشاعر واما التقبيل فلم يقبل الا الحجر الاسود وقد اختلف في الركن اليماني فقيل يقبله وقيل يستلمه ويقبل يده - [00:52:51](#)

وقيل لا يقبله ولا يقبل يده والاقوال الثلاثة مشهورة في مذهب احمد وغيره والصواب انه لا يقبله ولا يقبل يده. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا - [00:53:11](#)

كما تنطق به الاحاديث الصحيحة ثم هذه مسألة ثم هذه مسألة نزاع واما مسائل الاجماع فلا نزاع بين الائمة الاربعة ونحوهم من ائمة العلم انه لا يقبل الركنين الشاميين ولا شيئاً من جوانب البيت - [00:53:27](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين اليمانيين. وعلى هذا عامة السلف. وقد روي ان ابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم طافى بالبيت وقال حديث ابن عباس حديث صحيح - [00:53:44](#)

رواه الترمذي مختصر واخرجه احمد ابن مسند عن المجاهد عن ابن عباس عن ابي الطفيل واخرجه البخاري عن ابي الشعثه مرسل البخاري عن ابي شعثان مرسل انظر فتح الباري الحديث - [00:54:07](#)

في كتاب الحج واخرجه عبد الرزاق المصنف موصول في كتاب الحج مرسل عن ابي شافعة البخاري وبعدين احوال عليك على فسخ الباري حديث رقم الف وست مئة وثمانية. ها؟ الحديث رقم الف وست مئة وثمانية. فتح الباري المجلد يظهر انه - [00:54:25](#)

في شيء من اللبس من ذكره الحافظ يمكن ما يمكن ذكره البخاري رحمه الله للبخاري لكن ذكر يعني في موضوع استلام البيت وتطبيق الحجر تراجع المحل هذا. ابشر ان شاء الله. الذي حال اليه. يعني هل هل هذا في - [00:54:52](#)

في متن البخاري المذكرة تعليق نعم في تعليق ذكره البخاري تعليقا انا اظن ان الحافظ ذكره وقال انه مرسل نعم وقد روي ان ابن عباس ومعاوية رضي الله عنهم طاف بالبيت فاستلم معاوية الاركان الاربعة - [00:55:26](#)

فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنين اليمانيين قال معاوية رضي الله عنه ليس من البيت شيء متروك وقال ابن عباس رضي الله عنهما لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:55:56](#)

رجع اليه معاوية وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة. نعم. وقد اتفق العلماء على ما مضت به السنة من بعده نعم تمام من قاله يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:56:12](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الحافظ ابي بكر البيهقي رحمه الله قال الحافظ ابي بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه والصفات - [00:57:01](#)

لتتم حديثه عن باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات الباري جل ثناؤه اي نعم في تتمه حديثه في باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات

الباري جل ثناؤه اتبعه. نعم احسنت - [00:57:22](#)

اثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا قال رحمه الله ومنها الظاهر قال الله جل ثناؤه. الظاهر؟ الظاهر. نعم. نعم قال الله جل ثناؤه هو الاول والآخر والظاهر والباطن - [00:57:43](#)

وهو في خبر الاسامي وغيره واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الاغلب ابن تميم - [00:58:10](#)

قال حدثنا مخلد ابو الهذيل العنبري عن عبدالرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان عثمان رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السماوات والارض - [00:58:34](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألتني عنها احد قبلك تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله. لا حول ولا قوة الا بالله ان لا حول ولا قوة الا بالله - [00:58:58](#)

الاول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وذكر الحديث قال الحلي رحمه الله في معنى الظاهر انه البادي بافعاله وهو جل ثناؤه بهذه الصفة - [00:59:28](#)

فلا يمكن معها ان يجحد وجوده وينكر ثبوته. قال الحليم قال الحلي رحمه الله في معنى الظاهر انه البادي بافعاله بهذه الصفة والله بافعالي يا قلبي المخلوقات ظاهر للعباد بافعاله - [00:59:56](#)

على كل شيء ما قال الله باطل تأمل سطور الكائنات فانها من المألى الأعلى اليك رسائل وقد خط فيها لو تأملت خطها على كل شيء ما احلى الله باطل ولكن - [01:00:37](#)

هذا معنى صحيح لكن الظاهر فسرہ اعلم الخلق بالله بقوله وانت الظاهر فليس فوقك شيء. فعلم ان اسمه الظاهر يراد به الظهور العلو العالي وانت الظاهر فليس فوقك شيء هكذا جاء جاء الحديث الصحيح - [01:01:01](#)

نعم السلام عليكم فلا يمكن معها ان يجحد وجوده وينكر ثبوته وقال ابو سليمان الخطابي والظاهر بحججه الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد اعلام على ثبوت ربوبيته وصحتي وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته - [01:01:39](#)

وقد ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظهور بمعنى العلو ويكون بمعنى الغلبة على كل حال لكن المعنى الظهور بمعنى العلوم جعله يعني احتمال يقول وقد يكون الظهور بمعنى - [01:02:13](#)

قد يكون بمعنى وغلبة الواقع انه ظاهر بكل هذه المعاني لكن معنى الظاهر يعني اه اهم واصح المعاني هو ان الظاهر بمعنى العالي فوق كل شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [01:02:45](#)

اما المعاني الاخرى فهي حق بافعالهم للعباد. وهي ايات كونية وهو الظاهر بحججه واياته. وهي تشمل الايات الكونية والايات الشرعية وهو الظاهر على كل شيء بمعنى القاهر نعم ومنها الوارث - [01:03:16](#)

ومعناه الباقي بعد زهاب غيره وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لانه يبقى بعد زهاب المالك الذين امتعهم في هذه الدنيا بما اتاهم لان وجودهم ووجود الاملاك كان به ووجوده ليس بغيره - [01:03:43](#)

وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي الاسامي اللي جاء فيها الوارث ورواية الاسماء تقدم انها يعني ضعيفة عند اصحاب الشأن الحديث اصله في الصحيحين ان لله تسعة - [01:04:10](#)

اما سردها وعددها عالم يعني اليمين لكن معنى الوالد جاء القرآن صريحا ان نحن نرث الارض ومن عليها انا نحن نرث الارض ونحن الوارثون نعم وهذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبر الاسامي - [01:04:45](#)

وقال الله عز وجل وانا نحن نحبي ونميت ونحن الوارثون قال رحمه الله تعالى جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه اتبع اثبات وحداني الفصل السابق تتبع اثبات - [01:05:46](#)

ووجوده وهذه كان يريد يقول الاسماء انواع الاسماء منها ما يرجع الى وجوده وجوب وجوده ودوامه ومنها ما يرجع الى اثبات وحدانيته الواحد الاسم من الائم يتضمن توحيد ويدل على التوحيد - [01:06:13](#)

نعم اولها الواحد قال الله جل ثناؤه قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن سعد البزاز الحافظ - [01:07:00](#)

حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن علي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:07:33](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضرع من الليل قال اذا تضرع. نعم احسنت بتعليق عليه. قال التلوي والصياح من وجع الضرب او الجوع ماشي جوة السباح قال التلوي التلوي والصياح من وجع الضرب او الجوع - [01:07:54](#)

الى الان موجودة توجع اذا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تضرع من الليل قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - [01:08:23](#)

قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى واحد تخريج قال اخرجه النسائي في الكبرى وابن حبان والطبراني في الدعاء والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخان شيخين ولم يخرجاه ولم يعلق الذهبي عليه بشيء وقال ابو حاتم وابو زرعة هذا خطأ. انما هو هشام ابن عروة عن ابيه انه كان يقول عجا - [01:08:56](#)

قال وقال ابو حاتم وابو زرعة هذا خطأ انما هو هشام ابن عروة. ايه. عن ابيه انه كان يقول هذا رواه جرير هكذا وقال ابو زرعة في العن حدثني يوسف بن عدي هذا الحديث. وهو منكر وهو في الصحيحة - [01:09:25](#)

وقال هو على شرط البخاري فقط واجاب عن قول ابي حاتم وابي زرعة لا اله الا الله لا اله الا الله نعم قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى واحد - [01:09:45](#)

انه يحتمل وضوء احدها انه لا قديم سواه ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه ليس له شريك فيجري عليه لاحد حكما حكم العدد فهو واحد من حيث انه ليس له شريك. ليس له - [01:10:14](#)

سيجري عليه لاحد حكم العدد ويجري عليه لاحد حكم العدد ايش نسخة من دنيا يجري عليكم المعلومات فيجري عليه حكم الاحد ما يجري عليه عندك الاحد حكم العدل ما في لاحد - [01:10:43](#)

طيب لاحد حكم العدد. النسخة الاخرى ما فيها ان يحلف لا فيجري عليه حكم العدد. العدل يعني هذا اشبه واقوى نعم وتبطل بي وحدانية فهو واحد من حيث انه ليس له شريك. نعم. فيجري عليه حكم العدد وتبطل به وحدانيته - [01:11:13](#)

هذا معنى قوله انه واحد لا ثاني له العدل واحد اثنين ثلاث واحد نعم بعد والاخر انه واحد بمعنى ان ذاته ذات لا يجوز عليه التكثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرب. ليش - [01:11:49](#)

جوهر. نعم. والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان الجوهر قد قد يتكرر بالانضمام الى جوهر مثله فيتكرب منهما جسم وقد يتكرر بالعرض الذي يحله والعرض لا قوام له الا بغير يحله - [01:12:35](#)

لا قوام له الا بغير يحله لله بغير نعم العرض يحل ذلك الشيء يعني لا يكون العرض لا يقوم لنفسه اللون لا يقوم الا بالله كل الاعراض المشي بشيء بذات - [01:13:04](#)

يحصل منها الفعل على كل حال هذه من من تفسيرات المتكلمين المبنية على اعضاء الى اعظائهم واصولهم والا فالواحد انه واحد لا شريك له في ذاته. ولا شبهه له في صفاته. واحد هو واحد - [01:13:48](#)

ولا هو اله واحد الهكم اله واحد سبحانه الواحد القهار نعم نعم. والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة الى غيره ولا يكثر بغيره وعلى هذا لو قيل ان معنى الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحا - [01:14:22](#)

ولا رجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان من الكلام المبتدع والجوهر العرب يعني تفسيرات واحتمالات الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء ليس من جنس ابن تيمية يقول فيجب ان يعلم انه تعالى - [01:15:04](#)

ليس من جنس شيء من من مخلوقاته للسماوات ولا الأرض ولا الملائكة ولا الادمييين ولا ابدانهم ولا ارواحهم ولا الماء ولا الهوا كذا يقول ليس من جنس شيء من المخلوقات - [01:15:33](#)

الحوت سبحانه وتعالى يعني متميز في ذاته في حقيقته لا يشبه شيئا مخلوقاته نعم سلام عليكم وعلى هذا لو قيل ان معنى الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك صحيحا ايه هذا الكلام - [01:15:56](#)

ولرجع المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان قيام الجوهر بفاعله ومبقيه وقيام العرض بجوهر يحله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا قلنا الواحد فانما هو الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد - [01:16:23](#)

والذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم بالاطلاق السابق للموجودات ومهما كان قديما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غير صاحبه فليس بسابق صاحبه - [01:16:55](#)

وهو موجود بوجود فيكون اذا قديما من وجهه غير قديم من وجهه ويكون القدم وصفا لهما معا ولا يكون وصفا لكل في باب الصفات المعتدلة يقول اخص الله القديم لا يكون - [01:17:22](#)

لا يكون القديم الا واحدا فاذا من ذلك تعدد القدماء ثم بعض الذين يثبتون بعض الصفات تنازعون هل نقول الصفة قديمة نقول الله اكبر اللهم والحمد لله رب العالمين الحق - [01:17:57](#)

الله تعالى واله واحد سبحانه وتعالى ولا بداية لوجوده فهو قديم نعم قديم لكن القديم ليس من اسمائه لكنه مما يخبر به عنه يقول الله قديم يعني لا بداية للوجود - [01:18:30](#)

وحدة. نعم وهو موجود بوجوده فيكون اذا قديما من وجهه غير قديم من وجهه ويكون القدم وصفا لهما معا ولا يكون وصفا لكل واحد منهما فثبت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا واحدا - [01:18:51](#)

الواحد اذا هو القديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحدة قال رحمه الله ومنها الوتر يعني من الاسماء التي يرجع معناها الى التوحيد الوتر الواحد والوتر اهو الاحد نعم يا عبد الله - [01:19:19](#)

قالوا ليس بالجوهر يا شيخ يعني الجوهر يسمونه جوهر الفرد وهو الجزء الذي لا يتجزأ الجزء الذي لا يتجزأ واذا اجتمع جوهر امع جوهر الجواب الجواهر المقبلة يعني تكلم عن هذا في مواضع وبين - [01:19:47](#)

انه لا حقيقة للجوع الفرد ما في شيء اسمه جزء لا يتجزأ فان الشيء يعني اذا جزأته يتجلى لا يزال لا يزال ينقسم ينقسم حتى يعدم او يستحيل الى شيء اخر - [01:20:43](#)

في جميع الصفات عدم وجود يعني ليس الجوهر ولا عرب ولا جسم ولا ولا ولا يعني مآل كلام الى نفي وجوده لهذا عقلاء لمن اسعد الله ميزنا بين هذا الرب الذي تثبته وبين المعلوم. نعم - [01:21:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله تعالى ووالدينا وشيخنا ووالديه ومشايخه والمسلمين - [01:22:02](#)

وجمعنا بهم في جنات النعيم تنمة كلامه على ما يؤخذ من قصة موسى عليه السلام قال سابعا جرت سنة الله العادلة ان يفتح الحق بين رسله ومن امن بهم من الامم ومن سار سيرهم - [01:22:24](#)

ما شاء الله عليك جرت سنة الله العادلة ان يفتح الحق بين رسوله ومن امن بهم من الامم. ومن سار سيرهم ويجعلهم خلفاء الارض. ويهلك من من كذب بهم وانحرف عن طريقهم ليكون ذلك من ايات الله. التي يفصل بها بين الصادق والكاذب - [01:22:44](#)

والحق والباطل والشرعية العادلة والقوانين الجائرة. انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون. قال موسى لقومه استعينوا - [01:23:12](#)

بسم الله واصبروا ان الامر لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين قالوا اودينا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض انظر كيف تعملون وهذا هو ما انتهى به امر موسى وقومه مع فرعون وملئه. فاخذناه وجنوده فنبذناهم في - [01:23:42](#)

كيف كان عاقبة الظالمين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فكان كل فرق كالطمع صاك البحر. فانطلق فكان كل فرق وازلفنا ثم الآخرين وانجيناه موسى ومما هو اجمعين. ثم اغرق - [01:24:14](#)

من الآخرين فانظر كيف اتحدت وسيلة النجاة للاولياء والهلاك للاعداء؟ انها اية الله الباهرة وقدرته القاهرة لقد اهلك فرعون وجنده بما

جعله طريقا لنجاة موسى وقومه. هذا الى جانب بانفلاق البحر وتماسك مائه وخروجه عن طريق السيلان بضربة عصا وفي وفي -

[01:24:38](#)

موسى من الايات سوى ذلك ما يبهز العقول. ويأخذ بمجامع القلوب. ولا يدع قولاً لقائل الا فمن سفه نفسه وسعى في هلاكها وذلك

قوله ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من - [01:25:11](#)

ثمرات لعلهم لعلهم يذكرون. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه. وان تصبهم يطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله. ولكن

اكثرهم لا يعلمون قال رحمه الله تعالى خاتمة وتشتمل على امرين. لا اله الا الله - [01:25:31](#)

تعليقك عليها وانا في القرآن ومبسوطة جاءت مبسوطة الاعراف وفي وكذلك دون ذلك في سورة سيون جاءت مبسوطة في سورة

الشعراء وتذكر يعني بايجاز في مواضع موسى له يعني الشأن العجيب - [01:26:01](#)

قصة مولده وكفالة فرعون له القبطي وكذا وقصته في مع صاحب مدين لو جوانب من من القفص نعم سلام عليكم خاتمة

وتشتمل على امرين الاول الطريقة المثلى للدعوة الى الله. تختلف الدعوة وتختلف احوال الدعاة الى الله في اداء مهمتهم. فبين -

[01:26:46](#)

حينما يكون بعضهم خبيرا بجوهر الموضوع ملما باطرافه محسنا للاداء والتعبير عما اراد خاتمة وتشتمل على امرين. الاول الطريقة

المثلى للدعوة الى الله تختلف احوال الدعاة الى الله في اداء مهمتهم. فبينما يكون بعضهم خبيرا بجوهر الموضوع. ملما باطرافه

محسنا - [01:27:42](#)

للاداء والتعبير عما اراد منسقا لنقاط الموضوع مقدما منها ما يجب ان يقدم مراعي لظروف سامعين واحوالهم يكون البعض الآخر

محسنا في بعض النواحي دون بعض. وقد خلق الله الانسان مختارا واودعه - [01:28:10](#)

وفيه غريزة حب استطلاع وطبعه على النفرة من النقص والفرار منه والفرار منه والرغبة في الدرجات العليا وبالمزيد مما ينهض به في

حياته ويرفع مستواه وجعل فيه استعدادا للتأثر بما يرى ويسمع ومحاكاة - [01:28:30](#)

ما يجده في بيئتي من الخير اللهم الا من مسخت فطرته وانسلخ مما هو الاصل في انسانيته وخير طريق يحتذيه الدعاة في القيام

بمهمتهم. وامثل منهاج يسلكونه في استمالة قلوب الناس الى الخير - [01:28:50](#)

الاعذار الى من لم يستجب للحق بعد بيان حجة. واقامة البرهان هو طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام ومنها جن في دعوتهم الى الله

بقولهم المفصل وسيرتهم الحميدة وفيما يلي مائة من - [01:29:10](#)

سيرة رسول الله وخليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. مثلا اعلى في صدق اللهجة والايمان

بما يدعو اليه من التوحيد شرائع الاسلام والتصديق به على وجه على وجه اطمأنت به نفسه ورسخ في سويداء قلبه وقد اثني الله -

[01:29:30](#)

وعليه بذلك في محكم كتابه في مطلع الحديث عنه حينما قام يدعو اياه الى التوحيد فقال واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا

نبيا. فعلى الداعين الحق ان يكون مؤمنا به مخلصا لما يدعو اليه. صادق اللهجة فيه والا انكشف سره وافتضح امره. فان ثياب الزور -

[01:29:56](#)

اريد اشف عما وراءها وعند ذلك يكون وبالا على الدعوة. بدا ابراهيم بدا ابراهيم الخليل بابيه في الدعوة اخوتي الى التوحيد فانه

اقرب الناس اليه. والصقهم به فكان اولى بمعرفه وبره واحسانه والى جانب ذلك - [01:30:21](#)

ذلك يكون رداء له اذا استجاب لدعوته وظهر له يحميه بدافع اخوة الايمان وعصبية النسب. قال تعالى ففي وصفه لابراهيم في

دعوته يا ابني لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. وقد تطف معه في - [01:30:41](#)

فذكره بما بينهما من الرحم ووشائج النسب استمالة لقلبه وتنبيهها له الى انه لو كذب الناس جميعا ما طابت نفسه بالكذب عليه وانه لو

غشهم جميعا لم يكن منه الا النصح له بما بينهما من اواصر - [01:31:01](#)

القربى والنسب وبدأ دعوته لابيه بالتوحيد الذي هو اصل الدين وجوهر الشرائع السماوية وعليه تقوم فروع الاسلام وبه صلاح القلب

وبصلاحه تصلح سائر الجوارح وتستقيم احوالها الا وان في الجسد مضغة اذا - [01:31:21](#)

وصلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. وسلك في دعوته الى التوحيد طريق استدلال عليه بان ما

يعبد به ابوه وقومه لا يسمعونهم اذا دعوه لكشف غمة او تفريج كربة - [01:31:44](#)

ايراهم اذا عبدوه وتضرعوا اليه. ولا يجلب لهم نفعا ولا يدفع عنهم ضراء. واذا كان لا يرجى نفعه ولا يخشى بأسه. فكيف يستحق ان

يعبد او يتقرب اليه وبذلك قام عليهم الحجة - [01:32:04](#)

وقضى عذرهم ويجب على من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يقتفي اثر ابراهيم الخليل في دعوته فيتلطف مع من يدعوهم

ويسوسهم حسب ما تقتضيه احوالهم. ويبدأ باقرب الناس اليه واوولاهم بارشاده. ويقدم الارشاد الى عقيدة - [01:32:32](#)

ويركز الحديث فيها ويقيم على ذلك الدليل ليقنعهم بالحجة ويسقط اعذارهم. ادعى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ان الله اتاه

من العلم ما لم يؤت اباه لا ليفخر بذلك او يتعالى عن على ابيه حتى يكون خلقا ذميما. ينفر الناس من حوله ويمقتونه من اجله. بل

ادعى ذلك - [01:32:56](#)

تلفت النظر الى وجوب الاصغاء اليه. واتباعه فيما جاء به من الحق المبين. ليهديهم به الى الصراط المستقيم قال تعالى في وصفه

لابراهيم في دعوته يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك - [01:33:26](#)

سويا نهى ابراهيم عليه الصلاة والسلام اباه عن طاعة الشيطان في وسوسته واتباعه فيما ويزينه له من الشرك بالله وسائر المنكرات.

فان طاعته له واسلام قياده اليه. عبادة له من دون الله ونبه اباه الى عصيان الشيطان لربه وتمرده عليه. واذا فليس على هدى في

وسوسة - [01:33:46](#)

ولا يزين للناس الا ما هو شر وضلال. قال تعالى في وصف دعوة خليله يا ابتي لا تعبد فعلى الداعية الى الحق ان يكشف الغطاء عن

معنى العبادة. ويزيدها ايضاحا حماية لعقيدة التوحيد - [01:34:16](#)

بيانا لاصولها ويستعمل اسلوب التنفير من عبادة غير الله. اقتداء بخليل الرحمن عليه الصلاة والسلام انذر ابراهيم اباه متلطف

مع انذار المتلطف معه المشفق عليه بانه يخشى عليه مغبة شركه. وعاقبة عبادته للشيطان وطاعته له فيعذب - [01:34:36](#)

الله على ذلك. ولا يجد ممن تولاهم بالعبادة من يدفع عنه بأس الله وعذابه. قال تعالى في وصف في دعوته يا ابتي اني اخاف ان

يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. فعلى - [01:35:03](#)

داعية ان يستعمل اسلوب الانذار والتخويف من سوء العواقب. والتذكير بعذاب الله واليم عقابه. يوم دعاة السوء ممن غرروا بهم.

ويتمنى المخدوعون بزخرف القول ان لو عادوا الى الدنيا فيتبرأوا من - [01:35:23](#)

السوء كما تبرأ منهم يوم القيامة. وانالهم ذلك لا تأثير للدعوة الى الحق. وان كانت الا اذا وجدت اذانا صاغية وقلوبا واعية وفطرة

سليمة لم تفسدها الالهواء. ولذا لم يستجب لابراهيم ابوه. ولذا لم يستجب لابراهيم - [01:35:43](#)

ابوه بل انذروهم ان لم ينتهي ليرجمه وامره بهجره من يا. فصبر ابراهيم على على اذاه وقابل سيئته بالحسنة. وقال له سلام عليك

ساستغفر لك ربي. واعتزلهم وما يدعون من دون الله - [01:36:07](#)

بعدا عن الفتنة اذا لم يستطع القضاء عليها واملا في ان يجد لدعوته ارضا خصبة. خصبة فوهب الله له اسحاق ويعقوب وجعل كلا

منهما نبيا جزاء وفاقا بصدقه في الدعوة واخلاصه فيها وصبره على الاذى في - [01:36:27](#)

في سبيل نشرها وهجره للشرك واهله. اتقاء للشر وبعدا عن مواطنه ومظاهره. قال الله تعالى قال ارأيت انت عن الهتي يا ابراهيم.

فعلى الدعاة ان يتذرعوا بالصبر وسعة الصدر وان يقابلوا السيئة بالحسنات - [01:36:47](#)

والا ينتقموا لانفسهم ما استطاعوا الى العفو سبيلا. لكن اذا انتهكت حرمت الشريعة انتصفوا لها. واخذوا على ايدي العابثين. وعليهم

ان يهجرُوا الشر واهله. اذ لم يمكنهم ازالته او تخفيفه. خشية ان تصيبهم الفتنة او - [01:37:07](#)

يعمهم البلاء او تكون مخالطتهم حجة عليهم او معرة لهم. وذريعة للنيل منهم وعدم نصحهم وعليهم ان يتحروا المجالس التي

يرجى فيها قول الحق والله الموفق الثاني رحمه الله وجزاهم الله خيرا على كل حال هادي - [01:37:27](#)

الامر مداره على يعني منهج الدعوة من سيرة الانبياء يعني هذا خرافة الشيخ على قصة إبراهيم دعوته لابييه وقومه على كل حال الطريقة المثلى الطريق الصحيح بالدعوة الى الله هي طريقة على الدعاة الاقتداء بهم - [01:37:55](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني المتبعون للانبياء المتبعون للرسول عليه الصلاة والسلام هم يسيرون على سبيله يدعون الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة يدعون الى الله على بصيرة - [01:38:32](#)

نعم اه في بعض الاسئلة. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل راتبي على البنك الاهلي من منذ سنين ولم اكن اعلم ان البنك ربوي الا في هذه الايام. الحمد لله حول - [01:38:58](#)

في بعض البنوك الجيدة الطيبة. نعم اه احسن الله اليكم فلا حرج عليك في الماضي اذا كنت تودع ولا تأخذ فوائدا نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل متى يكون اتباع الهوى مخرجا من الملة - [01:39:18](#)

اذا كان يعني يتضمن ناقضا من نواقض الاسلام يتضمن لان تضمن التكذيب بشيء مما جاء به الرسول او معارضة بشريعة من الشرائع هذا هو الذي يخرج من اتباع الهوى في بالفعل بعض المعاصي - [01:39:44](#)

يعني عنده نوع من اتباع الهوى وقدر انت بقى الهوى نعم اه احسن الله اليكم اه تقول السائلة انا ام عندي بنت معاقة وثقيلة وعمرها ثلاثة عشر وتلبس الحفاض ولا تستطيع نفع نفسها بشيء. هل يلزمني غير حفائظها كل وقت كل وقت صلاة - [01:40:23](#)

تقول عندي بنت اه تقول عندي بنت معاقة وثقيلة وعمرها هذه معاقة جسدية وعقلها معها ان كانت معاقة جسديا وعقلها معها لا اتقوا الله ما استطعتم. غيري ذا بحسب استطاعتك - [01:41:01](#)

وتصلي بحسب حالها والله المستعان وان كانت يعني معاقة في ذهن في عقلها حصلت عليها واما تنظيمها فهذا حسب حالة يحالها نعم وتقول كذلك هل علي اثم اذا تركتها نائمة؟ وقت صلاة الفجر حتى تصلها مع الظهر واحيانا الى العصر - [01:41:30](#)

تجمع ثلاثة فروض نرجو منكم الدعاء يا شيخا يشفيه الله. نسأل الله ان يلطف بها وبكم. نسأل الله ان اذا كانت وبحسب حالها قال لي اه قاعدة تصلي على جنبها ما دام لها عقل وتذكر الصلاة وتعرف الصلاة - [01:41:57](#)

وتؤدي الصلاة فيقظها الفجر مع الظهر مع العصر. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قولهم ان جميع اسماء الله مشتقة وليست جامدة يعني لها معنى الجامد واللي ما له معنى - [01:42:22](#)

ما له مالو الرحمن لانه من الرحمة وحما يرحم رحمه فهذا تقول هذا رحيم وهذا يرحم المشتق يعني ليس بالاسم الجامد مثلا اذا قلت الجامد ما له يعني معنى يرجع اليه - [01:42:43](#)

مثل الحجر المشتق هو الذي يكون مثلا من نوع الفاعل اسم الفاعل هذا اصل معنى المشقى عند علماء الصرف اسمع الله كل المشتقة الملك فيه معنى الملك تنزيه قدوس مقدس - [01:43:46](#)

نزله عن النقائص والعيوب. نعم احسن اليكم يقول السائل هل من صلى في المنزل لا بد عليه ان يؤذن ويقيم للفرض نعم وكذلك يقول السائل كم سعي وطواف للحج القارئ - [01:44:32](#)

يقول ليس عليه الا الطواف الافاضة والسعي فاذا قد يطاف القلوب سعى لا يبقى عليه الا طواف الافاضة ثم طواف الوداع. نعم ويقول كذلك من لم يجد سكنا في منى فهل عليه شيء ان بات في العريضة ايام التشريق؟ ليس عليه شيء ما دام - [01:44:56](#)

النبي تهيأ له منزل في منى ولا حرج عليه ان يبيت نعم في اي مكان ولا لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل السلام عليكم احبك في الله اعاني من تعطل اموري في كل شيء - [01:45:19](#)

اي قضية لي تبدأ ولا تنتهي ويأتي فيها امور معقدة لا احسب لها حساب. يقول احبك الله الذي احببني فيه يقول عليك بالصوم فالحياء فهذه الدنيا دار الابتلاء والابتلاء يكون بالامراض وبالمصائب وبالمشاكل فعليك - [01:45:41](#)

عليك بالصبر ومعالجة المشاكل بالطرق الحكيمة وبالوسائل الآ التي تخفف وعليكم الاستشارة استج يا اهل النصح وسؤالك مجمل فان كل مشكلة لها يعني علاج وكلامك الكلام الذي اقوله لك هذه - [01:46:05](#)

هذا التعقيد وهذه الصعوبات التي تعرض لك من جملة الابتلاء عليك يا حاج التضرع الى الله والتوجه اليه بتيسير امورك. وعليك ان

تتقي الله فان الله تعالى يقول ومن يتق الله - [01:46:34](#)

يجعل له من امره نعم اه يقول كذلك فارجو منك الدعاء ان يصلح الله حالي. وهل يكون هذا سحر التعطيل مندي بالضبط التعطيل

تعطيل ايه التعطيل. ما ندري والله. الله اعلم - [01:46:51](#)

قد يكون انا ادري عن الواقع. فنسأل الله ان يصلح حالك. وان ييسر امرك. وان يصرف عنك سوء كيد شياطين الانس والجن نعم اه

احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله وقت قضاءه بدلا - [01:47:15](#)

يخرج بطلابه للنزهة وربما استمروا اياما مع استمرار دروسه المعتادة. حتى وهم بالمرء اما انا ما لا اذكر منه الا مرة واحدة في الخرج

في ايام الربيع يمكن يومين او شيء لا ادري نسيت - [01:47:39](#)

فقط ولم يكن قد يخرج نتمشى قليلا قبيل المغرب يوم كان في القلب. اما في الرياض فلا نعلمه خرج للنزكة ابدا بل هو مرابط ما هو

الا في دروسه وان ذهب هنا او هناك فالدروس او محاضرات او دعوة - [01:48:04](#)

يعني الزواج يجيب الدعوة اما ما يسمى بالنزهة فلا نعلم ذلك نعم اه يقول وان كان هذا صحيحا فهل ادركتم هذا وشاركتكم؟ في

الخروج مع الشيخ؟ بس هذي الورقة بس هذي - [01:48:34](#)

انتهت كويس هذا المدفع الانصراف - [01:48:52](#)